

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله خالق الموجودات بلا مثال المنزه في الذات والصفات  
عن الاشياء والامثال المتعالي عن الاضداد والانتداد فلا شريك له  
في جميع الافعال واشهد ان لا اله الا الله الواحد للذي تعال  
اشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله المطبوع على عمل الاخلاق  
أكمل الاحوال صل الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه صلاة وسلاما دائمين  
ما تعاقبت الايام والليال **وبعد** فبذرة نبذة يسيرة فيما  
يتعلق بعلم الطب لخصتها من كتاب الرحمة في الطب والحكمة المنسوق  
الى الامام جمال الدين محمد بن محمد بن ابراهيم اليميني رحمه الله تعالى  
بذلك نفع نفسي ومن شاء الله من القاصدين في هذا الفن من انباء  
جنسي ومشتت فيه على تبيينه غير اني جردت منه ما لا يتعدى  
لديه والله سبحانه استعان بنفع به المسلمين **السابع الاول في**  
**علم الطبيعة** اعلم ان اول ما خلق الله تعالى طبيعة الحرارة وصلها  
من الحركة الكونية التي هي من قدرة الله تعالى وعلة العلة في الاشياء  
المتحركة ثم خلق الله تعالى طبيعة البرودة وصلها من السكون الكوني  
الذي هو من قدرة الله تعالى وعلة العلة في الاشياء الساكنات ثم خلق  
الحار على البارد بسماوودع الله فيه من الحركة المذكورة فامتزجتا فتولدت  
من الحرارة البيوسية ومن البرودة الطوبية فكانت اربع طبياح صفوات  
في جسم واحد والعناصر الاربعة متولدة منها وذلك انه حصل من  
مزاج الحرارة مع الطوبية عنصر هوي وحصل من مزاج البرودة مع الطوبية  
عنصر الماء وحصل من مزاج البرودة مع البيوسية عنصر الارض وحصل من  
مزاج الحرارة مع البيوسية عنصر النار فهذا مزاج العناصر الاربعة  
فصل

مكتبة جامعة القاهرة  
رقم المسام  
رقم المجلد  
رقم النسخة

**فصل في الخلط الاربعة الاولى خلط الصفار**  
وهو حار يابس ومسكنه من الانسان المرارة **الثاني خلط البياض**  
وهو حار رطب ومسكنه من الانسان الكبد **الثالث خلط البلغم**  
وهو بار يابس ومسكنه من الانسان الطحال فهذه الاربعة  
منها قوام البدن ومنها صلاحه ومنها فسادها كما سنبذكره ان شاء الله  
تعالى **فصل في المزاج** اعلم ان المزاج الطبيعي لم يقع في البدن الا  
مستويا على الاعتدال ولكن اختلف في اربعة اقسام بالحرارة وقسمة ما  
له بوجوه مع الطوبية والبيوسية فانقسمت الى خمسة اجزى **الاول الصفار**  
وهو الذي لثرفيه الحمر والبسر وقفا فيه البرودة والرطوبة واذا كانت  
الحرارة فيه اكثر من البسر كان لونه احمر واذا كان البسر اكثر كان لونه  
واذا استويا كان لونه اصفر **الثاني البياض** وهو الذي تكثر فيه البرودة  
والرطوبة وتقل فيه البرودة والبيوسية واذا كانت الحرارة فيه اكثر من الطوبية  
كان لونه احمر واذا كانت الطوبية فيه اكثر من البسر كان لونه ابيض مشربا بجمرة فان  
استويا فيه كان لونه ابيض اللون وهو الذي بين البياض والحمر **الثالث**  
البلغم وهو الذي تكثر فيه البرودة والرطوبة وقفا فيه الحمر والبيوسية واذا كانت  
البرودة فيه اكثر من الطوبية كان ابيض غضي اللون واذا كانت الطوبية فيه  
البرودة كان ابيض ناصع اللون قريبا من البصر فان استويا فيه كان  
حماض اللون **الرابع السوداوي** وهو الذي تكثر فيه البرودة مع البسر  
قلت فيه الحرارة والرطوبة واذا كان البرد فيه اكثر من البسر كان لونه  
اللون **الخامس المعتدل** وهو الذي اعتدلت جليبا يعبه في ميزان الطبيعة  
علامة صاحبها ان يكون في الفهم متوسط الحالات في جميع امورها بين الطبيعة  
الاربعة